

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

الأعرابي قال : وهو من أغْرَبَ الأشياء والمشهور أنه اسمٌ للذباب ولدَاء يأخذ الإبل في حُلُوقها ولنَدَبَتْ .

وفي شرح المقامات لسلامة الأنباري : الوَطْبُ : وعاء اللبن مشهور وكذا المحْقَن وهو غريب .

وقال ابن خالويه في شرح الدريدية في قول الشاعر : - من البسيط - .

(بِسَرِّو حَمِيرَ أَبِوَالُ الْبِغَالِ بِهِ ... أُنَزَّى تَسَدَّيْتِ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا) .

أبوال البغال في هذا البيت : السراب قال : وهذا حرف غريب حدثناه أبو عمر الزاهد .

وفي المجمل لابن فارس : الإبرة معروفة وأَبْرَتَهُ العقرب : ضربته بِأَبْرَتِهَا وإِبْرَةَ

الذراع مستدقُّها والإِبَار : تلقيح النخل ونخلة مَأْبُورَةٌ ومُؤَبَّرَةٌ وتَأْبُرُ النخل قَبْلَ الإِبَارِ وذلك مشهور .

ومما يستغرب قليلاً : المَأْبِر وهي النمائم الواحد مئْبِرَةٌ .

وفيه : الجُود : الجوع سمعت القطان يقول : سمعت علياً يقول : هذا أغْرَبُ حَرْفٍ فِيهِ يريدُ في باب الجوع .

النوع الرابع عشر .

معرفة المستعمل والمهمل .

تقدِّم في النوع الأول عدَّة الأبنية المستعملة والمهملة وكان هذا محلّه قال ابن فارس :

المهمل على ضربين : ضربٌ لا يجوز ائتلاف حروفه في كلام العرب البتّة